

الخطاب يقول رويده حتى يلحق او لكم اخركم قال سبحان  
الله يا عباس من هولا قتلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الانصار فقال ابو اسفيان والله يا ابا الفضل لقد اصبح  
ملك ابن اخيك اليوم عظيما قتلت يا ابا اسفيان انها  
النبوة فقال نعم اذن ثم قلت له النجا الى تومك حتى  
اذا جاءهم صرخ باعلاصوته يا معشر قريش هذا محمد  
قد جاءكم فيما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو  
امن فقامت اليه زوجته هند فاخذت بشاربه  
وقالت كلاما معناه اقتلوا الجيث الدسر الذي لا خير  
فيه فبع من طليعة قوم زاد في رواية هلا قاتلتكم  
ود نعتهم عن انفسكم وبلا دكم فقال لها ويحك اسكتي  
وادخلي بيتك وقال ويلكم لا يفركم هذه من انفسكم  
فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به من دخل دار ابي سفيان  
فهو امن قالوا قاتلك الله وما تقى عنادك قال  
ومن اغلق بابا عليه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن  
فتفرق

فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد واستثنى جماعة  
امر بقتلهم وهم احدى عشر رجلا وان وجدوا متعلقين  
باستار الكعبة منهم عبد الله بن ابي سرح وعكرمة بن ابي  
جهمل وهيار الاسود وكعب بن زهير والحارث بن هشام  
وزهير بن امية وصفوان بن امية ووحشي بن حرب رضي  
الله عنهم فاتهم اسما بعد ذلك وعبد الله بن خطيل  
وقتيشاه والحويرث بن نفيل ومقيس بن ضبابة وسارة  
مولاه لبعض بني عبد المطلب وهند بنت عتبة امرأة ابي  
سفيان رضي الله عنهما فانما اسما بعد ذلك في  
رواية ان سعد بن عبادة كان معه راية رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اى على الانصار ولما مر على ابي سفيان  
وهو واقف بمضيق الوادي قال ابو اسفيان من هذه  
فقال العباس هو الا انصار عليهم سعد بن عبادة  
معه الراية فلما حاذوه معه قال يا ابا سفيان اليوم  
يوم الملحمة اى الحرب والقتال اليوم تسحل الحرمه